

لسان العرب

(هنا) هُنَا طَرَفٌ مَكَانٌ تَقُولُ جَعَلْتُهُ هُنَا أَيْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَهَذَا بِمَعْنَى هُنَا طَرَفٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ هَهُنَا عَلِمَاءٌ وَأَوْمَاءَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ لَوْ أَصَابَتْ لَهُ حَمَلَةٌ هَا مَقْصُورَةٌ كَلِمَةٌ تَنْذِيرِيَةٌ لِلْمُخَاطَبِ يُنذِرُ بِهَا عَلَى مَا يُسَاقُ إِلَيْهِ مِنَ الْكَلَامِ ابْنُ السَّكَيْتِ هُنَا هَهُنَا مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ أَبُو بَكْرٍ النَّحْوِيُّ هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي الْبَيْتِ وَقَالَ قَوْمٌ يَوْمَ هُنَا أَيْ يَوْمَ الْأَوَّلِ قَالَ ابْنُ عَاتِكَةَ الْمَقْتُولِ يَوْمَ هُنَا خَلَّى عَلِيٌّ فِجَاجًا كَانَ يَحْمِيهَا قَوْلُهُ يَوْمَ هُنَا هُوَ كَقَوْلِكَ يَوْمَ الْأَوَّلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ وَحَدِيثِ الرَّكْبِ يَوْمَ هُنَا قَالَ هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ غَيْرٌ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَجْنَاسِ مَعْرُوفًا فَهُوَ كَجَحَى وَهَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي بَابِ الْمَعْتَلِ غَيْرِهِ هُنَا وَهُنَا لِلْمَكَانِ وَهُنَاكَ أَيْ بَعْدُ مِنْ هَهُنَا الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَهَهُنَا لِلتَّقْرِيبِ إِذَا أَشْرَتْ إِلَى مَكَانٍ وَهُنَاكَ وَهُنَالِكَ لِلتَّبَعِيدِ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ وَالْكَافُ لِلخَطَابِ وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى التَّبَعِيدِ تَفْتَحُ لِلْمَذَكَّرِ وَتَكْسِرُ لِلْمُؤَنَّثِ قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ اجْلِسْ هَهُنَا أَيْ قَرِيبًا وَتَنْجَسْ هَهُنَا أَيْ تَبَاعَدْ أَوْ ابْعُدْ قَلِيلًا قَالَ وَهَهُنَا أَيْضًا تَقَوْلُهُ قَيْسٌ وَتَمِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ اذْهَبْ هَهُنَا بَفَتْحِ الْهَاءِ وَلَمْ أَسْمَعْهَا بِالْكَسْرِ مِنْ أَحَدِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَجَاءَ مِنْ هَنِي أَيْ مِنْ هُنَا قَالَ وَجِئْتُ مِنْ هِنَا وَمِنْ هِنَا وَهِنَا بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مَعْنَاهُ هَهُنَا وَهِنَاكَ أَيْ هُنَاكَ قَالَ الرَّاجِزُ لَمْ يَرَ رَأَيْتَ مَحْمَلًا يَهِنَا هِنَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَجَمَّعُوا مِنْ هِنَا وَمِنْ هِنَا أَيْ مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هَهُنَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ حَنَّتْ نَوَارُ وَنَوَارٌ هِنَا حَنَّتْ وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارٌ أَجَنَّتْ يَقُولُ لَيْسَ ذَا مَوْضِعٍ حَنَّتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَجَحْلٌ بِنِزْهَلَةٍ وَكَانَ سَبِيَّ النَّوَارِ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ كَلْبِ الثُّومِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْدُكَ تَلْمَحُ ؟ نَعَمْ لَاتَ هِنَا إِنَّ قَلْبِكَ مَتَّيْحٌ يَعْنِي لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثَمَا ذَهَبَتْ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو الْفَتْحِ بِنِجْنِي قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمْكَدِنَهْ مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هِنَهْ إِذَا أَرَادَ مِنْ هُنَا فَأَبْدَلَ الْأَلْفَ هَاءً وَإِنَّمَا لَمْ يَقُلْ وَهَا هِنَهْ لِأَنَّ قَبْلَهُ أَمْكَدِنَهْ فَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْقَافِيَتَيْنِ وَالْأُخْرَى غَيْرَ مُؤَسَّسَةٍ وَهَهُنَا أَيْضًا تَقَوْلُهُ قَيْسٌ وَتَمِيمٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا أَرَادَتْ الْبُعْدَ هِنَا وَهَهُنَا وَهِنَاكَ وَهَهُنَاكَ وَإِذَا أَرَادَتْ الْقُرْبَ قَالَتْ هُنَا وَهَهُنَا وَتَقُولُ لِلْحَبِيبِ هَهُنَا وَهُنَا أَيْ تَقَرَّرَ بُوَادُنٌ وَفِي ضِدِّهِ لِلْبَغِيضِ هَهُنَا وَهِنَا أَيْ تَنْجَسَ بَعِيدًا قَالَ الْحَطِئَةُ يَهْجُو أُمَّهُ فَهَهُنَا أَقْعُدِي مِنِّي بَعِيدًا أَرَاخُ □

مِنْذَكِ الْعَالَمِينَا .

(* في ديوان الحطيئة تَنْذَحِّي فَاجلسي منى بعيداً إلخ) .

وقال ذو الرمة يَصِفُ فلاةً بَعِيدَةً الْأَطْرَافِ بَعِيدَةً الْأَرْجَاءِ كَثِيرَةَ الْخَيْرِ هَنْدًا
وهَنْدًا وَمِنْ هَنْدًا لَهْنًا بِهَا ذَاتَ الشَّمَائِلِ وَالْأَيْمَانِ هَيْدُومُ الْفِرَاءِ مِنْ
أَمْثَالِهِمْ هَنْدًا وَهَنْدًا عَنْ جِمَالٍ وَعَوَّعَاهُ .

(* قوله « هنا وهنا إلخ » ضبط في التهذيب بالفتح والتشديد في الكلمات الثلاث وقال في
شرح الاشموني يروى الاول بالفتح والثاني بالكسر والثالث بالضم وقال الصبان عن الروداني
يروى الفتح في الثلاث) .

كما تقول كلُّ شَيْءٍ وَلَا وَجَعَ الرَّأْسِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَلَا سَيْفٍ فَرَاشَةٌ وَمَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ إِذَا
سَلِمَتْ وَسَلِمَ فَلَانَ فَلَمْ أَكْتَرِثْ لِعَايِرِهِ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ نَشْدَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْعَجَّاجِ
وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حَيْنَ حَيْتَ وَذِكْرُهَا هَنْدٌ فَهَنْدٌ أَرَادَ هَنْدًا وَهَنْدًا
فصيره هاء للوقف فلات هَنْدٌ أَي لَيْسَ ذَا مَوْضِعٍ ذَلِكَ وَلَا حَيْنَهُ فَقَالَ هَنْدٌ بِالتَّاءِ لِمَا
أَجْرَى الْقَافِيَةَ لِأَنَّ الْهَاءَ تَصِيرُ تَاءً فِي الْوَصْلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ لَاتَ هَنْدًا ذِكْرِي
جُبَيْرَةَ أَمْ مِّنْ جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ .

(* قوله « جبيرة » ضبط في الأصل بما ترى وضبط في نسخة التهذيب بفتح فكسر وبكل سمت
العرب) .

قال الأزهري وقد مضى من تفسير لات هَنْدًا فِي الْمَعْتَلِ مَا ذَكَرْهُنَاكَ لِأَنَّ الْأَقْرَبَ عِنْدِي
أَنَّهُ مِنَ الْمُعْتَلَاتِ وَتَقَدَّمَ فِيهِ حَنْدٌ وَلَاتَ هَنْدٌ وَأَنْزَى لَكَ مَقْرُوعٌ رَوَاهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حَيْنَ حَيْتَ يَقُولُ وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حَيْنَ تَحَبُّبٌ وَذِكْرُهَا
هَنْدٌ يَقُولُ وَذِكْرُ الْحَيَاةِ هُنَاكَ وَلَا هُنَاكَ أَي لَلْيَأْسُ مِنَ الْحَيَاةِ قَالَ وَمَدَحُ رَجُلًا
بِالْعَطَاءِ هَنْدًا وَهَنْدًا وَعَلَى الْمَسْجُوحِ أَي يُعْطَى عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَعَلَى الْمَسْجُوحِ
أَي عَلَى الْقَصْدِ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ حَنْدٌ زَوَارٌ وَلَاتَ هَنْدًا حَنْدٌ وَبَدَا الَّذِي
كَانَتْ زَوَارٌ أَجَنْدٌ أَي لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ حَنْدِينَ وَلَا فِي مَوْضِعِ الْحَنْدِينَ حَنْدٌ
وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ لَمَّا رَأَيْتُ مَحْمَلَيْهَا هَنْدًا مُخَدَّ رَيْنِ كِدْتُ
أَنَّ أَجَنْدًا قَوْلُهُ هَنْدًا أَي هَهَنْدًا يُغْلَسُ بِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَاءِ
يَا هَنْدَاهُ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ وَتَصْيِيرُ تَاءٍ فِي الْوَصْلِ قَدْ ذَكَرْنَاهُ وَذَكَرْنَا مَا انْتَقَدَهُ عَلَيْهِ
الْشَيْخُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ هُنَا فِي الْمُعْتَلِ وَهُنَا اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ وَهُوَ
مَعْرُوفَةٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِمَرْثِ الْقَيْسِ وَحَدِيثُ الرَّكْبِ يَوْمَ هُنَا وَحَدِيثُ مَّا
عَلَى قِصَرِهِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هُنَا وَهَنْدٌ بِمَعْنَى أَنَا وَأَنْتَ يَقُولُونَ الْهَمْزَةَ هَاءً
وَيَنْشُدُونَ بَيْتَ الْأَعَشِيِّ .

يا ليت شعري هل أعُودن° ناشئاً ... مثلي زُمَيْنَ هَنَا بِبِرْقَةٍ أَزَقَّادَا ؟

ابن الأعرابي الهُنا الحَسَبُ الدِّقِيقُ الخَسِيسُ وَأَنشد .
حاشَى لفرعَيْكَ مِن هُنا وهُنا ... حاشَى لأعْرَاقِكَ التي تَشْبَحُ